

## التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٩٣)

محمد الشرافي

نؤمن بالحظ فما هو الحوض؟ احسنت هذا لغة وشرعا الا حوض اللي هنا طبعا تشرب منها الابل والغنم ولا ايش الحروب مكان تجمع الماء اذا ما عودت يعني صار الحوض هو الماء - 00:00:00

الحوض الذي ايوه جعله الله احسنت وبينه فيه؟ في الجنة قبل احسنت اذا في العرفات طيب قبل النار ايضا ظاهر الاadle على صلاة القيامة ثم النار ثم القنطرة ثم الجنة. ص - 00:00:40

طيب احمد ما صفات الحوض طوله شهر وعرضه كوتر معك كتاب انترنا كل يوم تجي بدون كتاب جبتها دفتر لا احسن كتاب عشان ترى ما فيه الصفات هذي موجودة. عبد المنعم نسخة. موجود. طيب اعطيه. هذا مسكين كل يوم يجي - 00:01:10

يلا يا عذاب. احلى من العسل. واحلى من العسل رائحة رائحته اطيب من المسك من المسك طوله شهر طوله شهر؟ تمام طيب احسنت نجومه. نجومه؟ ايه. عفوا وش عاصمة السعودية الرياض؟ اكواب كيزانه كنجوم السماء ماذا؟ في ايش - 00:01:57

وحسنا احسنت. يحيى من الذي يردهم من الناس امة النبي صلى الله عليه وسلم طيب امة الدعوة امة الاجابة الى كلهم. يعني كل من بعد النبي عليه الصلاة والسلام ما شاء الله شارب شارب - 00:02:37

خلنا نشوف ما الفرق بين امة الدعوة وامة الاجابة النبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ مسيحيين؟ منين جبت السنة ها يعني اليهود والنصارى الان امة الدعوة. يعني يريدون معنى. للأسف - 00:03:07

احسه ما صار غير. مم. يلا محمد فرق بين امة الدعوة وامة الاجابة امة الدعوة هي كل من جامعة النبي صلى الله عليه وسلم ووصلته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. يكون هذا يعني قد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم للدين - 00:03:37

من اجاب منهم دخل في امة الاجابة وهم اللي يريدون الحول. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يذاب قوم من امتى. انهم يعني آلا لا امتى غير تراها - 00:03:57

اذا ادخل من امتى بنشوفهم الان. اذا امة الدعوة كل من بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة امة الاجابة هم من الذين قبلوا الدعوة. الدعوة نرجع الى يحيى. من الذي يردد؟ امة الدعوة امة الاجابة - 00:04:07

اجابة. احسنت. اذا المسلمين مؤمنون هم الذين يريدون. ابراهيم جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يرده اناس في الحوض ثم يذادون عنه. الحمد لله يرحمك الله ويردون. فمن هم؟ الذين ارتدوا - 00:04:27

واصحاب اهل النداء واهل الكبائر على قول على قول طيب تمام من يشرب منه لا يظمأ بعد ذلك. يعني يرث في العرصات ولا حتى في الجنة. في العرصات. في الجنة يضمنون يعطشون. تمام. ها - 00:04:57

طيب هل عدم العطش مستمر معهم ابدا؟ والا في طيب الجنة فيها انهار وانواع اذا شربهم الجنة شرب تلذذ لا شرب رى على عطش. تمام طيب درس اليوم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة - 00:05:27

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحضورين والمشاهدين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله. ونؤمن بالصراط المنصوب على جهنم يمر الناس عليه - 00:06:07

على قدر اعمالهم فيمر اولهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال. والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد فيأتي من يزحف - 00:06:27

وفي حافتي الصراط كاللاب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردوس احسنت. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا مما نؤمن به - 00:06:47

مما يدخل في الايمان باليوم الاخر. وهو الصراط. والصراط في اللغة الطريق. الصراط في اللغة الطريق والمراد به شرعا هو ذلك الجسم الذي ينصب على جهنم يمر عليه المؤمنون كل حسب عمله. يمر على المؤمنون كن حسب عمله - 00:07:07

ومتى ينصب هذا الصراط؟ هل هو بعد الحساب او منصوب مباشرة؟ الله اعلم لكن يظهر والله اعلم انه بعد الحساب بعد الحساب يوصف ومن الذي ينصبه؟ هو رب العالمين. هو الله عز وجل هو الذي يضعه على النار - 00:07:37

وكيف تكون النار؟ جاء في الاحاديث وظاهر القرآن ان جهنم يؤتى بها. في العرصات قال الله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ - 00:07:57

ان فهيجاء بها في العرصات. معنى هذا ليست كانت موجودة ثم جاء بها. اين كانت هي؟ الله اعلم. ثم ايضا جاء الاحاديث في صحيح مسلم انه انها تقاد بسبعين الف زمار. مع كل زرار سبعون الف ملك - 00:08:17

والزمام في الاصل هو الحلقة التي توضع في انف البعير. انف البعير ثم يوضع فيها حبل البعير ليسهل فجهنم عليها هذه الازمة وتقودها الملائكة تجرها الملائكة كل زمام وسبعون الف ملك مع ملائين ومدينة تقود النار ثم يكون الصراط عليها - 00:08:37

على النار هذه. واعلم ان الناس فيما يتعلق بالصراط اربعة انواع النوع الاول من لا يمر على الصراط اصلا ولا يقترب منه. وهم جميع اصناف الكفار جميع اصناف الكفار من المشركين والملحدين واليهود والنصارى الذين لم يقبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:07

يعني من غير الصادقين من اتباع موسى عليه السلام واتباع عيسى عليه السلام. اما اهل الايمان منن تبع موسى وعيسى عليه السلام من قبل ليس الحاضرين. هؤلاء الى الجنة وهم كالمؤمنين. النوع الثاني - 00:09:37

منافقون عفوا طيب النوع الاول هذا ماذا يفعل بهم؟ الجواب تتراءى لهم النار من بعيد. كان انها السراب والسراب يشبه الماء في المنظر. وقد القى عليهم العطش. فيذهبون اليها يريدون الارتواء. فاذا وصلوها فتحت ابوابها وكردوا فيها - 00:09:57

نعود بالله ابد الابدين لا يخرجون ابدا. النوع الثاني او القسم الثاني من الناس هم يقول فيبقون مع المؤمنين ويتوجهون الى الصراط يبقون مع المؤمنين ويتوجهون الى الصراط. ومعهم نور - 00:10:27

وظلمة نور وظلمة. فيضيئ ويمشون وتنطفئ هذا النور وتهدم ظلمة حتى يصلوا الى جهنم. فينطفئ النور فيسقطون فيها بدون مرور على الصراط ان المناقفين في الدرك الاسفل من النار. والمراد هنا من يظهر الايمان ويبطن الكفر الاكبر - 00:10:52

اما المناقرون نفاقا اصغر فانهم من اصناف المؤمنين. المناقرون نفاقا اصغر اذا حدث كذب واذا واعد اخلف واذا خاصم فجر اذا عهد غدر واذا اؤتمن خان هذى هذا نفاق عملي هم من اصناف المؤمنين. النوع الثالث النوع - 00:11:22

والرابع في الواقع كلهم مؤمنون. لكن النوع الاول يمرون كلهم على طبقات تسع نذكرها الان ان شاء الله. والاخير يسقط في النار. هو في الواقع القسم التاسع من التسعة. فهؤلاء من اهل الايمان ولا يجاوزون الصراط يسقطون. اذا فهم يمرون على الصراط - 00:11:42

لكن تخطفهم الكلاليب فيسقطون. اذا النوع الاول من؟ المشركون ما يأتون الصراط. هم منافقون يتوجهون الى صراط ولا يجوز ان يسقطون. النوع الثالث يمرون عليه بحسب اعمالهم. النوع الرابع يمرون عليه لكن ما يتجاوزون - 00:12:12

يسقطون في النار. طيب يقول شيخنا رحمة الله ونؤمن بالصراط المنصوب على جهنم نؤمن ان يقينا نصدق بذلك. وكيف وكيف هيئه هذا الصراط جاءت حديث مختلقة. خلاصتها انه اما انه تحظن مزلة - 00:12:32

ظاهرها انه طريق واسع. لكن دحظ المزلة والدحظ المزلة في الدنيا هو الطريق الطريق الزلق اذا كان الطريق طينا من الطين ثم جاءه الماء فانمشى عليه يسقط الان في ايام الامطار حتى السيارات اذا مشت قد تنحرف وجاءت احاديث اخر - 00:13:02

انه ادق من الشعرة واحد من السيف. قد جاء ذلك في الصحيح بلاغا ليس مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما بلاغ من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. طيب وايهما ارجح - 00:13:32

يقول شيخنا رحمة الله وليس هناك ادلة واضحة تفصل بين القولين فمعتقدنا في ذلك ان نقول الله اعلم. ما ندري يقينا يحتم

انه ده حضن مزلة يحتمل انه ادق من الشعر واحد من السيف. فيقال كيف يمشون عليه - 00:13:52

الله يمشيهم وهو على كل شيء قادر. طيب يقول شيخنا رحمة الله يمر الناس عليه الناس مرادهن بهم كملوا المؤمنون قطعا لا يمر فوق الصراط الا هذا الامام. طيب من هذى الامة - 00:14:22

غيرها اعجب من جميع الامم من امة نوح عليه السلام الى هذه الامة لكن قطعا اكثراهم من هذه الامة على قدر اعمالهم فيمر اولهم كالبرق ثم مر الريح الى اخره. ذكر شيخ الاسلام رحمة الله في - 00:14:42

انهم تسعه اصناف. فاول زمرة منهم على كالطرف كلمح البصر وقد جاء ذلك في البخاري هنا المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وشيخنا ابن عثيمين من هنا رحمة الله اجمل اجمل وان فين شيخ الاسلام رحمة الله ذكر هذا وقد جاء - 00:15:02

الاحاديث بذلك نذكرها الان فنقول الزمرة الاولى يمرؤن على الصراط كلمح البصر. كلمح البصر والزمرة الثانية كالبرق الخاطف يعني كسرعة البرق حينما تنظر في السحاب ضرب يكشح ثم يذهب. هذه السرعة يمرؤن على الصراط. وبهما اسرع البصر او البرق؟ البصر - 00:15:32

بصر ما فيه مقارنة انظر لتخرج مثلا في الليل ترفع بصرك الى السماء تصل الى النجوم التي يقول العلماء انا ما فلك كذا مليون سنة ضوئية وانت في لحظة تشووفها. اذا النوح - 00:16:02

اعظم واسرى. النوع الثالث النوع الثالث كالريح المرسلة. الريح السريعة النوع الرابع كاجاويد الخيل اي الخيل السريعة سريعة الجري الزمرة وال النوع الخامس كركاب الابل. كسرعة جرير ابن طيب النوع السابع السادس - 00:16:22

يجري جريا كجري الرجل يجري جريا. النوع السابع يمشي مشيا. قال قال والله ماني ماشي انا باجري. قلنا ما تقدر تجريه هنا ولذلك مرور الناس على الصراط يوم القيمة كمرورهم على الصراط هنا. اي صراط؟ في الدين. الصراط المستقيم. صراط - 00:17:02

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فبقدر ما عندك من ايمان وعلم نافع وعمل صالح تجديه هناك. ولذلك الان تحدد سرعتك. انظر صدق ايمانك سرعة تقبلك للاوامر والتواهي. سرعة تصديرك للكتاب والسنة - 00:17:40

ولما ثبت به الدليل فهنا سرعتك على الصراط. ان كنت بمجرد ما تسمع الامر او النهي يثبت عندك لا تتردد. في القبول ابدا بصدر منشرح. كقول الله تعالى وما اكان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما في خيار عندي - 00:18:10

اذا ثبت عندي الدليل ما اتردد حتى ان شيخنا رحمة الله يقول لا اعلم دليلا ان الصحابة رضي الله عنهم اذا اتاهم امر من الكتاب والسنة يسألون هل هو للوجوب ام الاستحباب؟ يمثلك مباشرة - 00:18:40

واذا سمعوا النهي ينتهون. ما يقولون حرام ولا مكروه؟ وانظر حال كثير من الناس اليوم اذا اتاه الامر قلت له يا اخي ام واجب. قلنا الله اكبر ايها الفقيه العالم الجبحد الامام الذي لا يشق له غبار. ربك يأمرك او رسول ربك يأمرك صلى الله عليه - 00:19:00

موب واجب. هل هذا من الادب؟ لو امرك ابوك قال يا ابني اعطيك ماء فقلت لازم لعد هذا السوء ادب. فكيف بربك خالقك وخالق ابيك و خالق الدنيا والآخرة يأمرك تقول يا اخي ما هو بالوجوب فهو بالوجوب. رسولك صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

الذى بعث الله اليك وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يأمرك يأتيك الامر منه. تأتيك امر اللحية شيخ مضاج. ابن عمر يقول ابن عمر - 00:20:01

وهل قال الله تعالى اذا قال ابن عمر فافعل اقتدي بابن عمر رضي الله عنه وارضاه واضح الثوب قال يا اخي فيه بعض العلماء يقول في بعض العلماء ورسولك صلى الله - 00:20:22

عليه وسلم يقول ما اسفل من الكعبين من ازارة النار. يقول فلانت في نار جهنم رسولك يقول بعض العلماء يقول والمسألة فيها خلاف ابو حنيفة وما ادري ايش يللفف قلنا لفلك ذي تجدها هناك على الصراط - 00:20:42

واضح فاذا اردت النجاة فانجو بنفسك الان. انجو بنفسك. لو امتنعت الامر هل في عالم يقول لك يا اخي ما يصلح ذا؟ ها انتهيت ما في عالم يقول لك ما يعني على التسليم - 00:21:02

ننظر كلام العلماء وانك اهل اصلا لن تنظر في كلام العلماء فان قال طيب العلماء قالوا واجب مستحب مكروه. قلنا هذا اذا اذا خالفت النهي او الامر ان ما انتمرت وما انتهيت او ما انتهيت. فتنظر هل عليك شيء ام لا؟ اما مجرد يأتيك الامر فامثل. يأتيك النهي انتهي -

00:21:24

لا احد من العلماء يقول يا اخي انت اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعاافية من حالك. قال تمثل امر هذا حد يقول لك لا ما في احد يقول ما في احد يقول بهذا. هل فيه عالم يقول من تركت لحيته فقد اتى بذنب - 00:21:50

يعني العلماء اذا اختلفوا يعني مو بواجب ما احد قال لك اعوذ بالله نسأل الله السلامة صلى الله عليه وسلم اخلع لحيته قد اعوذ بالله تخلی لحيتك؟ ما في احد ياخذ ابدا الا واحد ليس عالما - 00:22:10

ليس هذا من هذا ما نباه به في الدين. كما لا نأبه بكلام المهندس الكهربائي في الطب. ولا من مهندس الزراعة في علم الحيوانات. كل واحد تخصص. ما احد يقول بهذا. اقول نرجع نقول امر يأتيك - 00:22:30

وما تمثل ونهي يأتيك وما تنتهي انت عرظت نفسك. اقل ما فيها انك فعلت مكروها واضح ولا لا؟ اذا كيف تحدد سرعتك؟ هنا. خلاص. ولذلك الصحابة رضي الله عنهم واجب ولا غير واجب؟ اما جعلت هذه عندي تنبئه من اجل ان اقول الليلة ما في درس. درس البلوغ - 00:22:50

لك بكرة درس الفجر قائم ان شاء الله تعالى. بلوغ المرام الليلة ليس فيه شيء طيب الصنف الثامن الصنف الثامن يزحف زحفا يزحف وجاء في بعض الاحاديث انه يمشي على بطنه او على انفه - 00:23:20

قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله كيف يمشي على انفه؟ يمشي على انفه قال الذي امشاه على مشاه على رجليه يمشيها على انفه. ولكن مع ذلك ينجو. ينجو. ولكن هذا - 00:23:47

النوع ده يصيب الكالاليب. والكلوب في الاصل معكوفة. في رأس النارة سيد الاسماك وغيره هذا في اه في كالاليب على جهنم وتخطف هؤلاء. لكنه يخدم وينجو النوع التاسع يخدش ويكرس في النار. هذا الرابع من الاساسية - 00:24:07

اي نعم هذا كله تسعه هذى الى متى اي نعم التسع هؤلاء كلام اهل الاليمان اذا قسمنا النوع الثالث الى قسمين يبين انه من يسقط في النار. طيب اذا في النوع التاسع من اهل - 00:24:41

الاليمان من اهل التوحيد ليس مشركا لا كافرا. وهذا يسقط. من هم؟ نقوم اهل الكبار. من ان يرحم تشملهم رحمة رب العالمين يدخلون النار ويعذبون بقدر اعمالهم ثم يرحمهم الله عز وجل - 00:25:01

ويأذن لهم بالشفاعة فيخرجون الى الجنة. ويسموا الجهنميين ولعل الشرع يأتي مزيد لهذا قربت كلام شيخنا رحمة الله ونؤمن احسن الله اليك. قال رحمة الله ونؤمن بالصراط المنصوب على جهنم. يمر - 00:25:21

الناس عليه على قدر اعمالهم. فيمر اولهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم. حتى تعجز اعمال العباد - 00:25:41

فيأتي من يزحف وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به. جاء في الحديث انها كشوك السعدان هل تعرفون ما السعداء؟ السعدان هذه نبتة تكون في الصحراء. نبتة صغيرة - 00:26:01

اه ورقية ما ليس لها ساق وانما ورقية وشوكها مفلاط ايش مفلاط يعني كالدائر وشوك من من كل جهة. مجرد ما تلمسها من اي جهة تخنقك. لكن لا لا قدر عظمها الا الله. هذا الشوك اللي على النار حيث كالسعدان عظيمة جدا. ولها - 00:26:21

لطيف تخطف وبعدهم تخدشه وينجو وبعدهم تخدشه وهي تنزل. نعم. وفي حافة الصراط وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به. فمخدوش ناج ومكردوس في النار. مخدوش ناتج - 00:26:51

تخدشه الكالاليب وتألمه. فينجو بذلك. يعني يعذب هذا نوع تعذيب له. لكنه يمر. ومكرد في النار يسقط في النار. وهو من اهل الاليمان واهل الصلاة. لكنه صاحب كبيرة. نعوذ بالله واياكم من - 00:27:11

والله تعالى اعلم ايش النوع التاسع من الكبار اصحاب الكبار. نعم. لا من كان كلام البصر ما الى الثامن الى السابع ما يخدشون لكن

هذا هي السرعة البطيئة الظاهر والله اعلم انه يصيبه من النار. يصيبه شيء من النار - 00:27:31

- 00:28:19